



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والسبعون

روما، 10-11 ديسمبر/كانون الأول 2002

موجز المشروعات والبرامج والمنح المقترحة التي بحثها المجلس التنفيذي

أولا - المشروعات/البرامج المقترحة

1 - أقر المجلس التنفيذي اقتراحات المشروعات/البرامج التالية في دورته السابعة والسبعين:

أفريقيا الأولى

النيجر: مشروع تشجيع المبادرات المحلية للتنمية في آغوي

(حاليا EB 2002/77/R.15 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.15/Rev.1)

2 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 7.60 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمشروع المذكور أعلاه، وأثنى على الصندوق للنهج المبتكر الذي يتبعه المشروع. كما أعرب عن رغبته في أن تستفيد المؤسسة كلها من الدروس المستفادة من المشروع. وأكد ممثل بلجيكا أيضا على أن الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة يهتم أشد الاهتمام بالمشاركة في تمويل المشروع. وشدد المجلس التنفيذي على الحاجة إلى اتباع نهج متوازن في مجال البناء المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية المحلية في الإطار الناشئ لتحقيق اللامركزية، وعلى الحاجة إلى دمج اعتبارات التمايز بين الجنسين وإدارة الموارد الطبيعية في آليات المشروع. وقد ذكر أن المشروع يهدف إلى خفض معدل الفقر باتباع نهج التنمية المحلية. ويعنى ذلك إقامة منظمات قاعدية قوية وتشجيع المشاركة بين المنظمات الحكومية المحلية والمركزية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين والمنظمات النسائية ومنظمات المستخدمين النهائيين. فضلا عن ذلك يتمتع المشروع بالمرونة اللازمة للتكيف مع الترتيبات الجديدة لتحقيق اللامركزية في النيجر. كما أنه يشمل آليات مؤسسية لتبادل المعلومات والتعلم والحوار السياساتي بما يسمح بجملة



أمور، منها الترابط الفعال مع العمليات الإنمائية الأخرى الجارية في منطقة المشروع. وقد وجه انتباه المجلس التنفيذي إلي أن الصندوق أقر منحة لدعم عملية إدماج اعتبارات الجنسين قبل بدء المشروع وسلط الضوء على أن أنشطة إدارة الموارد الطبيعية ستمثل جزءاً مهماً من الأنشطة الممولة من المشروع الحالي تأسيساً على الدروس المستفادة من المشروع الرائد لدعم مبادرات المزارعين وابتكاراتهم الذي برهن على أن إدارة الموارد الطبيعية تحظى بالأولوية من جانب المجتمعات المحلية. وأخيراً أحيط المجلس علماً بأن الابتكارات والمبادرات ستحدد على أساس المعايير التالية: (i) الأثر المحتمل من حيث خفض معدل الفقر وضعف المستهدفين وتحسين الأمن الغذائي؛ (ii) تحقيق فعالية التكليف؛ (iii) إمكانية التكرار؛ (iv) إمكانية بناء الشراكات.

نيجيريا: برنامج إدارة الموارد الطبيعية القائمة على المجتمعات المحلية في دلتا النيجر

(حالياً EB 2002/77/R.16 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.16/Rev.1

3 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 11.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للبرنامج المذكور أعلاه. ولاحظ المجلس أن منطقة البرنامج تغطي قسم من أشد أقسام القطر تعقيداً. فكثرة عدد فقراء الريف وضعف المؤسسات وتنوع المجتمعات العرقية التي تعتمد في معيشتها على قاعدة موارد طبيعية هشة بيئياً وعدم العدالة في توزيع ثمار التنمية، كل ذلك يبرر تدخلات الصندوق في المنطقة. غير أن هذه الظروف تعرض تنفيذ البرنامج لمخاطر كبيرة، ومن ثم طلب المجلس تأكيدات بأن الإمكانيات المالية والتنظيمية لأجهزة الحكم المحلي يمكن أن تدعم المبادرات المقترحة بشكل فعلي، وأن اتفاقيات القرض والضمانات التكميلية سوف تتصدى بالقدر الكافي لهذه القضايا. كما أبرز المجلس أهمية تقديم الدعم من خلال المساعدات التقنية مع إمكانية الحصول على تمويل مشترك للمشروع من البنك الدولي. وأعرب المجلس أيضاً عن ارتياحه للتنسيق بين الجهات المانحة في دعم لجنة تنمية دلتا نهر النيجر. وتم توضيح نطاق عمل صندوق التنمية المجتمعية مع التأكيد على أن أموال هذا الصندوق ستتاح وفقاً للطب من أجل تمويل المبادرات المحلية في قطاع الإنتاج، ودعم السبل المعيشية لسكان الريف، وتمويل تطوير البنية الأساسية القروية. وأحيط المجلس علماً أيضاً بأن مفاوضات القرض الخاص بالبرنامج لم تنته بالسرعة المطلوبة بسبب ظروف غير متوقعة. ولكن الحكومة الاتحادية والصندوق والبنك الدولي (بصفته المؤسسة المتعاونة) بذلوا كل جهد ممكن منذ ذلك الحين لضمان سرعة التفاوض بشأن عقد الاتفاقات خلال السنة الجديدة. ولا توجد دوافع يعلمها الصندوق تؤثر بالسلب في المضي في تجهيز البرنامج. وسوف يسعى للحصول على موافقة المجلس التنفيذي إذا حدث تغير كبير في الضمانات التكميلية بعد المفاوضات، وستعرض مذكرة معلومات على الدورة الثامنة والسبعين للمجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2003 تبين ما تحقق من نتائج.

أفريقيا الثانية

كينيا: المشروع الرائد لإدارة الموارد الطبيعية في شرق جبل كينيا

(حالياً EB 2002/77/R.18 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.18/Rev.1

4 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 12.70 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمشروع المذكور أعلاه. ورحب المجلس بهذه التدخلات التي تركز على تخفيف وطأة الفقر في منطقة تأثرت بهبوط الأسعار العالمية للبن، وتركيزه على إدارة الموارد الطبيعية في مستجمع مياه رئيسي في كينيا. ولاحظ المجلس أن الأثر البيئي لقطع



أشجار الغابات بشكل غير منسق في منتج الغابات الوطني المتأخم لمنطقة المشروع كان سببا رئيسيا في تدهور البيئة، كما أحبط المجلس علما بأنه رغم أن مشروع الصندوق لا يشمل هذه المنطقة على وجه التحديد فإن أمانة مرفق البيئة العالمي اعتمدت مؤخرا مبالغ لمشروع يضطلع به المرفق في المحمية الطبيعية الوطنية ومنتج الغابات على وجه التحديد. ووافق المجلس على الضوابط المادية والمالية المقترحة لضمان تناسق عمليات الإنفاق مع الأنشطة والأهداف المحددة في وثيقة المشروع. ولاحظ المجلس التنفيذي أيضا أن الصندوق بذل جهودا كبيرة للتصدي للتعقيدات المؤسسية التي كانت تعرقل سلاسة تنفيذ الأنشطة السابقة في كينيا. وناشد المجلس التنفيذي الصندوق أن يبذل كل جهد للعمل مع الجهة المقترضة في وضع مؤشرات واضحة للرصد على أساس مسح أساسي يجرى لتقدير مستوى أداء المشروع مقارنة بأهدافه.

رواندا: مشروع تنمية المحاصيل النقدية والتصديرية في قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة

(حاليا EB 2002/77/R.19 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.19/Rev.1)

5 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 12.30 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمشروع المذكور أعلاه. وأعرب المجلس عن تقديره لتصميم هذا المشروع الابتكاري. وأكد على الحاجة إلي متابعة الأنشطة التي تفيد النساء عن كثب. ويتطلب الأمر المزيد من تنقيح الاستراتيجيات التي تكفل مشاركة النساء بقدر كاف وفعال في تنفيذ المشروع ووضع نظام فعال للرصد. ورحب المجلس بعزم المشروع على تشجيع صغار منتجي "البن عالي الجودة" بغرض ضمان وصوله إلي الأسواق العالمية من خلال قنوات التجارة العادلة. وأعرب المجلس عن تقديره بشكل خاص بمشاركة منظمة التجارة العادلة TWIN كشريك تقني أساسي.

آسيا والمحيط الهادي

الصين: برنامج التخفيف من وطأة الفقر والحفاظ على البيئة في نكسيا وشانكسي

(حاليا EB 2002/77/R.20 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.20/Rev.1)

6 - أعرب المجلس التنفيذي عن تأييده الكامل لهذا البرنامج في معرض الموافقة على تقديم قرض له قيمته 21.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة.

إندونيسيا: برنامج تمكين السكان الأصليين في كاليمانتان الشرقية

(حاليا EB 2002/77/R.22 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.22/Rev.1)

7 - في معرض الموافقة على تقديم قرض قيمته 15.10 مليون وحدة حقوق سحب خاصة من الآلية الإقراضية المرنة أعرب المجلس التنفيذي عن تأييده الكامل لهذا البرنامج، ولكنه أشار إلي جوانب الضعف المحتملة في قدرة الوكالات المحلية على تنفيذه. وتتطلب هذه النقطة تقديم دعم مكثف للتنفيذ من جانب الصندوق والمؤسسة المتعاونة. وشدد المجلس على أهمية تواجدتهما ميدانيا.



أمريكا اللاتينية والكاريبي

الجمهورية الدومينيكية: برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسكان المحرومين في المقاطعات الحدودية

(حاليا EB 2002/77/R.23 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.23/Rev.1)

8 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 10.60 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للبرنامج المذكور أعلاه، كما وافق على وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية للجمهورية الدومينيكية. وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم للدراسة الاستراتيجية. وطلب المدير التنفيذي الممثل لإريتريا توضيحا بشأن وضع السكان في المناطق الانتقالية ووسائل التوفيق بين القوانين السارية في الجمهورية الدومينيكية واقتراح الصندوق بشأن القضايا المتعلقة بتقنين الجنسية. وتضمن الرد على ذلك تقديم الشرح القانوني الضروري. وتم التأكيد بشكل خاص على أن السيد هويلينو ميجاي رئيس الجمهورية الدومينيكية وحكومته طلبا مشاركة الصندوق في المساعدة على حل مشكلة المهاجرين الدائمين من هايتي. وذكر أنهم أصبحوا بالفعل جزءاً من المجتمع الريفي الدومينيكي، ولكنهم ينتمون إلى أشد الفقراء فقرا الذين سيخصص برنامج الصندوق لهم جزءاً مهماً من أنشطته.

بيرو: مشروع تعزيز الأسواق وتنويع موارد الرزق في المرتفعات الجنوبية

(حاليا EB 2002/77/R.24 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.24/Rev.1)

9 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 12.10 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمشروع المذكور أعلاه. وأعرب المديرون التنفيذيون الممثلون للأرجنتين والبرازيل وفرنسا وأسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية عن تقديرهم لهذا النشاط الجديد. وفي معرض الموافقة على المشروع تساءل المدير التنفيذي الممثل لفرنسا عن الصلات المتوقع أن يقيمها المشروع بين خدمات الدعم التقني والائتمانات في إطار العنصر المخصص لتعزيز الأسواق المحلية. ثم طلب معلومات عن ماهية المنتجات المحلية التي سيدعمها عنصر إدارة المعرفة في المشروع.

10 - وأحيط المجلس علماً بأنه من المتوقع أن يقيم المشروع صلات بين الائتمانات والمساعدات التقنية في بعض الأنشطة العملية البسيطة، وإن كان سيركز أساساً على عنصر الخدمات المالية مع التأكيد على الادخار الريفي. وسيعمل الصندوق مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني في هذا الميدان. ولوحظ أيضاً أن هذا المشروع سيدعم منتجات معينة، مثل منتجات الحبوب واللحوم في الأنديز بالإضافة إلى دعم جوانب أخرى، لاسيما الخدمات المحلية المتعلقة بالسياحة، بهدف تحسين نوعيتها وأسعارها وبما يؤدي إلى زيادة الدخل المحلي. وفيما يتعلق بهذه النقطة سيعمل الصندوق بشكل وثيق مع مؤسسة التنمية الأسبانية.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

جيبوتي: مشروع تنمية المشروعات الصغيرة والتمويل الصغير

(حاليا EB 2002/77/R.25 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.25/Rev.1)

11 - في معرض الموافقة على تقديم قرض قيمته 2.75 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمشروع المذكور أعلاه طلب المجلس التنفيذي توضيحا عن سبب عدم اهتمام المشروع بشكل مباشر بزيادة الإنتاج الزراعي. وردا على ذلك



ذكر أنه نظرا للمحدودية الشديدة لقاعدة الموارد الزراعية في القطر لا تتوافر الظروف المناسبة لتحقيق مستوى عال من الاكتفاء الذاتي من الأغذية. وسترکز جهود المشروع على توليد دخل إضافي لتمكين المستفيدين من الحصول على الغذاء. وطلب المجلس التنفيذي أيضا توضيحات بشأن قدرة المجتمعات المحلية على تعبئة المدخرات وقدرتها على إدارة شبكة رابطات الادخار والائتمان. وردا على ذلك ذكر أنه تم التيقن من نهج الادخار والائتمان من خلال وجود شبكات غير رسمية للادخار والائتمان (التوتنتين). فضلا عن ذلك وجه انتباه المجلس التنفيذي إلي المساعدات التقنية الكبيرة المتوقع تقديمها لبناء القدرات على مدى فترة التنفيذ بما يعزز الإمكانيات الإدارية لرابطات الادخار والائتمان.

مصر: مشروع إدارة موارد مطروح - المرحلة الثانية

(حاليا EB 2002/77/R.21 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.21/Rev.1)

12 - في معرض موافقة المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 9.60 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمشروع المذكور أعلاه أعرب عن ارتياحه لترتيبات الشراكة مع البنك الدولي ومرفق البيئة العالمي. وردا على استفسار بشأن قضايا التنسيق بين الصندوق والبنك الدولي ومرفق البيئة العالمي ذكر أن ترتيبات التمويل المشترك نسقت بعناية لضمان سلاسة عمليات الصرف والإدارة المالية بشكل لا يؤثر سلبا في تنفيذ المشروع. وسوف تيسر هذه العملية بوضع خطة دقيقة لتنفيذ المشروع ومبادئ توجيهية لإدارته. وستتولى وحدة متخصصة مستقلة ماليا داخل وحدة إدارة المشروع إدارة عناصر مرفق البيئة العالمي. وتقع المسؤولية العامة عن المشروع على عاتق المدير العام للمشروع.

سورية: مشروع التنمية الريفية في إدلب

(حاليا EB 2002/77/R.26 + Add.1 + Sup.1 (EB 2002/77/R.26/Rev.1)

13 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 13.30 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمشروع المذكور أعلاه. وأحاط المجلس علما بامتناع الولايات المتحدة عن التصويت عليه. وفي ما يتعلق بمسألة الطابع المتفائل للإصلاحات الاقتصادية التي تجرى في سوريا، في حين أن شعبة الصندوق المسؤولة توافق على وجهة النظر القائلة بأن هذه الإصلاحات تيسر ببطء إلا أنها أشارت إلي أن الحكومة السورية برهنت على التزامها القوي بدفع عجلة هذه الإصلاحات. ويتجلى ذلك في القرارات العديدة التي صدرت بشأن إلغاء القيود المفروضة على القطاع المصرفي وتحرير الأسعار.

ثانيا - المنح المقترحة

14 - وافق المجلس التنفيذي في دورته السابعة والسبعين على المنح المقترحة التالية:

منح مساعدة تقنية من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي تجريها مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
EB 2002/77/R.27

15 - أقرت المنح الثلاث التالية في إطار هذه الفئة الفرعية. وسلط رئيس الصندوق الضوء على الطابع المواتي للفقراء الذي يتميز به برنامج المنح التي يقدمها الصندوق إلي البحوث والطابع الريادي للصندوق في هذه المنطقة في



إطار المجتمع الدولي للبحوث والتطوير في مجال الزراعة. وفي معرض الموافقة على هذه المنح تم توضيح نقطة مفادها أن فريق المهام المخصصة في الصندوق يعمل على وضع سياسة جديدة للمنح المقدمة من الصندوق والمقرر عرضها على المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول 2003.

16 - يجرى بحث عدد من الإجراءات المتنوعة لتمويل المنح، بما في ذلك تمويل المنح الخاصة بعناصر معينة في مشروعات القروض عند الاقتضاء. وسوف يتسم برنامج منح البحوث بطابع استراتيجي (بوجه حافظة القروض مستقبلا) بجانب ربط تطوير المستويات الأدنى والمنظمات القاعدية بحافظة القروض الجارية عند الاقتضاء. وسيركز كثيرا في هذا الصدد على تحقيق الأثر المنشود وإقامة شراكات استراتيجية تحت الدور القيادي للصندوق في إطار الفريق الدائم للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية المعنى بتقييم الأثر والمحفل العالمي للبحوث الزراعية.

المعهد الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج تطوير وتطبيق التكنولوجيات المستدامة لمكافحة آفات الكسافا وأمراضها في أفريقيا جنوب الصحراء

17 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قدرها 1 000 000 دولار أمريكي لهذا الغرض. وردا على طلب توضيح أحيط المجلس علما بأن البرنامج يرتبط بشكل متكامل مع الاستراتيجية العالمية لمرفق مكافحة المتكاملة للآفات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومن ثم فإن البرنامج المقترح للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية يتصل مباشرة بمبادرة منظمة الأغذية والزراعة.

المعهد الدولي لبحوث الأرز والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح: التعجيل بوتيرة اعتماد التكنولوجيا للنهوض بموارد الرزق الريفية في السهول البعلية الغانجية الشرقية

18 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قيمتها 1 500 000 دولار أمريكي.

المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية: تمكين فقراء الريف في ظل السياسات المتقلبة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

19 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قدرها 931 000 دولار أمريكي لهذا الغرض. وتمت زيادة توضيح ووضع طبيعة سياسة البحوث في إطار السياسات غير المستقرة والمتغيرة في الإقليم. وذكر أن الإصلاحات السياساتية والاقتصادية تهدف إلى تحرير الاقتصاد وتحقيق اللامركزية فضلا عن تحليل الصدمات الأخرى التي تتمثل في الكوارث الطبيعية والتغيرات السياسية في إطار إعداد ثلاث دراسات حالة قطرية تتعلق بوضع إطار شامل للسياسات التشغيلية لتوجيه الحوار السياساتي والشراكات والمضمون التشغيلي لمشروعات قروض الصندوق في مغرب السودان وتونس، وتوفير محفل للنتائج، ودمج الدروس المستفادة في تصميم المشروعات لتحقيق الأثر المنشود في الإقليم.



منحة مساعدة تقنية إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل برنامج فيدأفريكا - المرحلة الثانية: إنشاء شبكة إقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى

(حاليا 1 EB 2002/77/R.28 + Add.1)

20 - وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قدرها 1 500 000 دولار أمريكي للبرنامج المذكور أعلاه. وقد طلبت توضيحات بشأن إنجازات المرحلة الأولى، وردا على ذلك ذكر أن البرنامج يسير في طريقه نحو تلبية، أو حتى تجاوز، هدفه الأصلي في الربط بين نحو 30 مشروعا للصندوق و15 مشروعا لشركائه. وذكر أيضا أن الدروس المستفادة من المرحلة الأولى ومن المبادرات المماثلة في أقاليم أخرى، قد أدمجت في تصميم المرحلة الثانية. ومن بين هذه الدروس الحاجة إلى تطبيق مجموعة من طرق الاتصال، بما في ذلك شبكة الإنترنت، بجانب اتباع أساليب أخرى تقليدية مثل استخدام اسطوانات سي - دي روم والمطبوعات وعقد حلقات العمل. ومن بين الدروس المستفادة الأخرى أنه من المهم تطوير شبكة لإصلاح المعدات وصيانتها. وفي حين أن مشروعات الصندوق لديها الوسائل المالية اللازمة لخدمات الإصلاح فإنها كثيرا ما لا تعرف أين توجد مثل هذه الخدمات التي يعول عليها. وطلبت أيضا معلومات بشأن وجود مؤسسات إقليمية مؤهلة يمكن أن تتولى في النهاية المسؤولية عن الدور التنسيقي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. ووردت الإشارة أيضا إلى أن هناك منطمتين على الأقل تتمتعان بهذه الإمكانيات وسوف تكونان هما الشريكان الرئيسيان في تنفيذ المرحلة الثانية.